

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

مسلم قال الخليل الصنف الطائفة من كل شيء والسوط اسم العذاب وإن لم يكن ثم ضرب قاله الفراء .

قال القرطبي وهذه الصفة للسياط مشاهدة عندنا بالمغرب إلى الآن انتهى .

قلت بل هو مشاهد في كل مكان وزمان ويزداد يوما فيوما عند الامراء والأعيان فنعود بالـ من جميع ما كرهه الله .

والمعنى أنهن كاسيات بالثياب عاريات من الدين لانكشافهن وابداء محاسنهن وقيل كاسيات ثيابا رقاقا يظهر ما تحتها وما خلفها فهن كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة وقيل كاسيات في الدنيا بأنواع الزينة من الحرام ومما لا يجوز لبسه ومائلات معناه زائغة عن طاعة الله وطاعة الأزواج وما يلزمهن من صيانة الفروج والتستر عن الأجانب وعميلات معناه يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخرات في مشيتهن مميلات يملن رؤسهن وأعطافهن للخلاء والتبخر ومميلات لقلوب الرجال إليهن بما يبدن من زينتهن وطيب رائحتهن وقيل يمتشطن الميلاء وهي مشطة البغايا والمميلات اللواتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء يغطين رؤسهن بالخمير والمقانع ويجعلن رؤسهن شيئا يسمى عندهن النازة لا عقص الشعر والذوائب المباح للنساء حسب ما ثبت في الصحيح عن ام سلمة قالت قلت رسول الله صلى الله عليه وآله أشد ضفر رأسي الحديث